معطيات الدراسات اللسانية ونتائجها : الفرق بين العرض والتحليل

Data From Linguistic Studies and Their Results: A Difference Between Presentation and Analysis

Les données des études linguistiques et leurs résultats : Une différence entre présentation et analyse

فهيمة قالون

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد اللّه

الإرسال : 2024-11-27 القبول : 2024-12-03 النّشر : 2024-12-23

الملخّص

البحث العلمي أساس الدراسات الأكاديمية، وإسهام في بعث المعرفة وكشف الحقائق ونشر الأفكار والعلوم. الممارسة البحثية سبيل الباحث لتنمية مداركه المعرفية وخبراته العلمية. لهذا حرصت البرامج والمقررات الجامعية على أن يتلقى طلبة التخصصات المختلفة في مستويات الليسانس والماستر تكوينا بيداغوجيا لاكتساب آليات منهجية البحث وتقنياته المرتبطة بكل مرحلة من البحث لما لها من خصائص وما تقتضيه من مهارات محددة.

كلمات مفتاحية : البحث العلمي، الدراسات اللسانية، العرض، التحليل.

Abstract

Scientific research forms the basis of academic study and helps disseminate knowledge, reveal facts, and disseminate ideas and science. Research practice is a way for researchers to develop their knowledge and scientific expertise. For this reason, university programs and courses want students of various specializations at the bachelor's and master's level to receive educational training to acquire the mechanisms of research methodology and techniques associated with each stage of research due to its characteristics and specific skills that it requires.

Keywords: scientific research, linguistic studies, presentation, analysis.

Résumé

La recherche scientifique constitue la base des études universitaires et contribue à diffuser les connaissances, à révéler les faits et à diffuser les idées et la science. La pratique de la recherche est un moyen pour le chercheur de développer ses connaissances et son expertise scientifique. Pour cette raison, les programmes et cours universitaires souhaitent que les étudiants de diverses spécialisations au niveau du baccalauréat et de la maîtrise reçoivent une formation pédagogique pour acquérir les mécanismes de méthodologie et de techniques de recherche associés à chaque étape de la recherche en raison de ses caractéristiques et des compétences spécifiques qu'elle requiert.

Mots-clés : recherche scientifique, études linguistiques, présentation, analyse.

• تمهيد

يعتبر جمع المعلومات المتصلة بالموضوع أساس الدراسة وفي المقابل يصير تحليلها وتفسيرها في ضوء إشكالية البحث وسيلة وغاية. لهذا يجب على الباحث أن يحسن القراءة التحليلية لمصادر المعلومات والمعطيات والنتائج. لكن الواقع وضعنا في مواجهة مذكرات لم يتمكن الطلبة من معالجة البيانات وتحليلها، بحيث لم يتوصل إلى أمثل حل لإشكالية بحثه بسبب سوء تحليل المادة العلمية التي حرص على جمعها وتصنيفها ووصفها.

ما هي الآليات الفاعلة في التحليل خلال إعداد مذكرات التخرج في الدراسات اللسانية ؟

وسنقدم هذه الورقة البحثية من خلال العناصر التالية :

- البحث العلمي
- مقومات أساسية للبحث العلمي
- مناهج البحث العلمي : التجريبي، التاريخي، الوصفي، المقارن.
- المنهج التحليلي
- أسس المنهج التحليلي
- علاقة المنهج التحليلي بالمناهج الأخرى
- أنواع التحليل
- تحليل البيانات والمعطيات
- عينات لتحليل البيانات
- نماذج توضيحية لتحليل المعطيات والبيانات
- خاتمة.

1. البحث العلمي

قبل خوض الدارس والطالب والباحث غمار البحث العلمي يتوجب عليه أن يدرك ما هو مقبل عليه بداية من معرفة ماهية البحث العلمي انتهاء بالإحاطة بمناهجه. يقف المتتبع لتعريف البحث العلمي في المؤلفات التي عنيت بهذا الجانب على تعريفات متنوعة تشترك في اعتبار البحث[1].

دراسة مفصلة ومعمقة لمشكلة أو ظاهرة معينة باعتماد أسس علمية للتوصل إلى حل أو جواب أو تفسير من خلال الاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلاً، على أن يتبع فيه خطوات المنهج العلمي، واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات والمعلومات الواردة في العرض بحجج وأدلة وبراهين ومصادر كافية. ومن هذه الآراء ما جمعه عبد اللّه محمد الشريف في قولـه[2] :

«البحث وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة... وهو الفحص أو التقصي المنظم الذي يهدف إلى الزيادة في المعرفة الحاضرة، ويتم بطريقة تسمح بالنقل والنشر والتعميم».

2. مقومات أساسية للبحث العلمي

البحث العلمي المؤسس يبدأ من استشعار مشكلة البحث التي يمكن أن تكون موضوع دراسة وقابلة للدراسة، وبالنسبة للبحوث العلمية الأكاديمية المقدمة من قبل الطلاب من أجل استكمال المسار الدراسي

1- عمار قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البارودي العلمية، الأردن 1999، ص 5.

2- عبد اللّه محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، ط1، مصر 1996، ص14، المرجع نفسه، ص35

والحصول على الشهادات الجامعية فإن الطالب يبدأ باختيار موضوع البحث وفق رغبته وتخصصه وحسب المدة الزمانية المحددة.

تعد إشكالية البحث الأساس الأول الذي تقوم عليه البحوث العلمية، لهذا يتطلب تحديد إشكالية البحث وضبطها مراعاة مجموعة من الضوابط[1] :

- إشكالية البحث تحمل مضمونا جديدا.
- الإشكالية تمثل إضافة معينة إلى المعرفة أو إلى جانب منها.
- مضمون وموضوع الإشكالية من اهتمامات الباحث حتى تكون له حافزا في إعداد الدراسة وتحمل صعوبات البحث.
- قابلية حل الإشكالية وإخضاعها للدراسة والبحث.
- ملاءمة المشكلة لإمكانيات البحث والباحث من حيث اعتبار الكفاءة ومجال التخصص، الوقت المحدد للبحث، الجهد والمال.

يكون التحليل الأولي للإشكالية[2] بوضع الفروض العلمية المتصفة بالدقة والوضوح وقابلية الاختبار مع مناسبتها للإشكالية المحددة بحيث تمثل الفرضية تفسيرا أو حلا محتملا لموضوع الإشكالية مع إمكانية إثباته أو نفيه خلال استكمال إجراءات الدراسة العلمية وما تكشفه من حقائق وما تفرزه من نتائج.

إذا فرغ الطالب من ضبط الإشكالية وصياغة الفروض ينتقل تلقائيا للتعرف على المنهج أو المناهج العلمية التي يتعين عليه اتباعها في دراسته أي المقاربة المعتمدة بطريقة معينة في تناول المادة العلمية

1- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مصر2002، ص38-25.

2- محمد زيان عمر، البحث العلمي : مناهجه وتقنياته مطبعة خالد حسن الطرابيشي، ص 48.

وجمعها وتفسيرها أو تحليلها أو اختبارها...، وفي هذا الصدد يجب على الطالب الإلمام بخصائص المناهج العلمية المختلفة كما يتوجب عليه إدراك خصوصية البحث في العلوم الإنسانية وطبيعة الدراسات اللسانية فمنها النظرية والتطبيقية حتى يختار بعناية المناهج الكفيلة بتحقيق الدراسة في جوانبها المختلفة للتوصل إلى نتائجها حسب النسق العلمي المتعارف عليه لأن المنهج كما وصفه محمد زيان عمر[1] «فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون»[2].

تبدأ الدراسة الراهنة معتمدة الدراسات السابقة وما قدمته من مادة علمية وما توصلت إليه من نتائج تشكل الإطار النظري للبحث لتشق من خلاله صلب الموضوع في بعده التطبيقي حتى يتوصل إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة في البداية فتكون المحصلة متضمنة في نتيجة أو نتائج توصل إليها الباحث بعد استغراق مراحل البحث المذكورة سابقا.

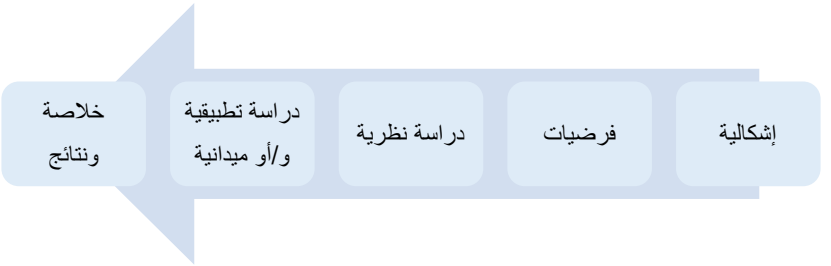

1- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، 2008، ص106-98.

2- عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، دار المؤرخ العربي ط1، بيروت 1992، ص66-49.

3. مناهج البحث العلمي

تختلف الرؤى في تصنيف المناهج المتصلة بالبحث العلمي ونذكر في هذا السياق بعضها[1] :

- **المنهج التجريبي :** وهو المنهج المبني على الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب والأثر.
- **المنهج التاريخي :** وهو المتبع في دراسة الأحداث الماضية وما اتصل بها من ظواهر مطروحة في إشكالية البحث معتمدا المنهج الوصفي لكشف ما تعلق بالماضي ويواكب الحاضر من منظور الراهن واستشراف المستقبل.
- **المنهج الوصفي :** ويعتمد البحث عن الحقائق والأوصاف المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة من خلال جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها لكنه يتخذ من المناهج الأخرى طرقا لمعالجة المادة التي جمعت كما أو كيفا بالإحصاء أو المقارنة أو التحليل.
- **المنهج المقارن :** ويساعد في عقد المقارنات بين ظاهرتين أو أكثر من الظواهر المتعلقة بالبحث العلمي للكشف عن أوجه الشبه فيها ومواضع الاختلاف بينها لما له علاقة بموضع البحث وغايته.
- **المنهج التحليلي :** يقوم على تجزئة المشكلات البحثية إلى العناصر الأولية التي تُكَوِّنها[2]؛ لتسهيل عملية الدراسة، وكشف الأسباب التي أدَّت إلى نُشوئها برصد الظواهر محل الدراسة، تحليل المحتوى أسلوب في البحث يستخدم بالتزامن مع طرق علمية أخرى. يتبدى دور المنهج التحليلي الذي لا يستخدم بمنأى عن بقية المناهج لكنه يأتي متمما لبعضها ومكملا

1- المنهج التحليلي في البحث، مؤسسة البيان //albayanres.com.

2- فهيمة قالون، الدخيل في المعجم الوسيط، دراسة وصفية نقدية، رسالة ماجستير، إشراف د.أحمد شامية، 2004، ص 138.

له بما يقدمه من آليات إجرائية تسمح بالتعرف على التفاصيل الكامنة في الظاهرة المدروسة مما ييسر الفهم والإدراك السليم فيستقيم مسار البحث العلمي على أسس علمية موضوعية صحيحة.

4. أسس المنهج التحليلي : يعتمد المنهج التحليلي ثلاثة محاور أساسية تعد القواعد المتبعة في تحليل الظواهر المدروسة وهي:

- **التفكيك والتفسير** : تفصيل المادة العلمية بشرح موسع مع تحري التأويلات وما تتضمنه من معلومات خفية؛ من خلال استرجاع العناصر الأساسية بغرض التَّعرُّف على المسببات والعلل، بما يساعد على توضيح الظواهر.
- **التقويم والنقد :** جانب مهم في البحث خاصة عند عرض دراسات سابقة تتقاطع مع موضوع البحث العلمي الذي يقوم به الباحث، فحري بالباحث تقويمها بأسلوب علمي صحيح ملتزما الموضوعية مبينا نقاط الضعف مع تصحيحها مستدلا بالحجج والأدلة المثبتة.
- **التركيب والاستنتاج :** يتمثَّل في تركيب المفاهيم والنتائج خلال مرحلة الاستنباط الكلي أو الجزئي للنتائج وصولا إلى التعميم.

تفسير الظاهرة وتفكيك الكل إلى الأجزاء المكونة له	• التعرف على المسببات والعلـل
التقويم والنقد	• تقويم الظاهرة بناء على ما سبق
استنباط النتائج	• التركيـب والاستنتـــاج

قواعد التّحليل ومحاوره

5. علاقة المنهج التحليلي بالمناهج الأخرى

المنهج التحليلي من المناهج المتجذرة في البحث العلمي لأن البحث والفكر لا يقف عند مجرد تجميع المعلومات ووصفها وتصنيفها بل يتعداه لبيان الحقائق وكشف أحوال الظواهر وما يحكمها من قواعد أو روابط. وغالبا ما يعتمد بجانب مناهج أخرى ويكون ملازما لكثير منها فلا تكون الأبحاث وصفية صرف ولا مقارنة فقط، حيث نراها تجاور التحليل وتقتبس من أساليبه في التعرف على الظواهر المتصلة بإشكالية البحث بلجوئها إلى تفكيك الكليات للتوصل إلى الجزئيات التي بنيت عليها الظاهرة المدروسة على سبيل المثال.

أسس المنهج التّحليليّ تكمل إجراءات المنهج الوصفيّ أو غيره من المناهج العلمية.	التّحليل يقوم على تجزئة وتقسيم عناصر الإشكاليّة لدراستها مفردة.
علاقة المنهج التّحليليّ بالمناهج الأخرى	
التّحليل هو التّعمّق في تفسير العناصر الجزئيّة لتقويم المشكلة وحلّها.	التّحليل يساعد في بلوغ نتائج أكثر دقّة بنهاية البحث.

6. أنواع التحليل

يتبع المنهج التحليل إجراءات متباينة في تجزيء الظواهر الكلية تتعلق بطبيعة الموضوع وخصوصية المادة المدروسة ونوع المعلومات أو البيانات الخاضعة للتحليل الكيفي النوعي أو الكمي العددي، وعليه فأهم أنواع

التحليل هي : التحليل الوصفي، التحليل التفسيري، التحليل الفهمي، التحليل التصنيفي ونلخص آلياتها في المخطط الآتي :

7. تحليل البيانات والمعطيات

شرح وتوضيح العلاقة بين الأثر والمسبب لظاهرة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، وذلك لكي يكون الباحث قادرا على وضع تصور للأمور والأحداث.

1.7. البيانات : هي معطيات الدراسة والمعلومات المستقاة والمنتقاة من مصادر متنوعة ومراجع تناولت ما له صلة بموضوع البحث ويعتمد فيها :

- انتقاء البيانات نوعا وكما بلا حشو باعتماد إجراءات مناسبة لموضوع البحث ومجاله وأهدافه.
- الاقتصار على المعلومات الخادمة للبحث فلا تدرج المعلومة لأنها قيمة وصحيحة غير وظيفية بالنسبة للموضوع.

2.7. عرض البيانات :

- اتباع طريقة واضحة ومنسجمة مع منهج البحث وتسلسله.
- إمكانية اعتماد الرسوم البيانية والمخططات والجداول وغيرها.

3.7. تحليل البيانات : يتم باستخدام أدوات مخصصة للتحليل والتفسير والفهم من أجل الوصول إلى استنتاجات صحيحة ودقيقة.

4.7. تفسير البيانات : بعد تحليل المعطيات إلى معلومات قابلة للمناقشة والنقد والتقييم والتقويم لابد من :

- البحث عن تفسيرات علمية أو علاقية للمعطيات المرصودة.
- وجوب شرح المضامين وتقديم التحليل والتفسير بأسلوب مباشر وواضح وسهل الفهم على القارئ.

5.7. تحليل النتائج

النتائج واستخلاص الحلول هو جواب الإشكالية المطروحة وهو الحل الذي توصل إليه الباحث بعد استيفاء الدراسة من جوانبها المختلفة وفي إطار المناهج العلمية المناسبة.

وليس أفيد للطالب والباحث من توجيهات عملية تبين بعض أساليب التحليل الناجع في الدراسات اللسانية، وارتأيت لذلك اعتماد نماذج متنوعة مقتطفة من مذكرات تخرج طلبة في التخصص اللساني، أعرض عينات كيفية معالجة البيانات وتحليلها، وأشير إلى الخلل الذي رأيته فيها مع التحليل والتفسير، مقرونا بنقد بناء حتى يتسنى للقارئ معرفة الخطأ فيتلافاه ويدرك الصواب فيتحراه.

8. عينات لتحليل البيانات

1.8. العينة 1:

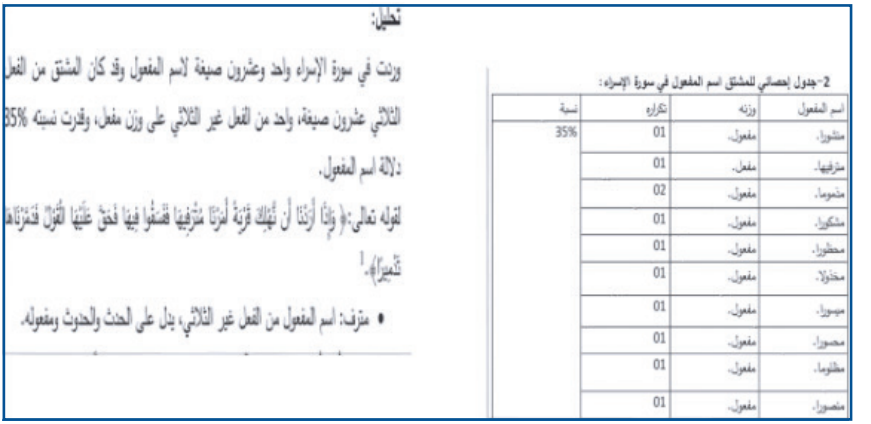

تحليل:

وردت في سورة الإسراء واحد وعشرون صيغة لاسم المفعول وقد كان المشتق من الفعل الثلاثي عشرون صيغة، واحد من الفعل غير الثلاثي على وزن مفعل، وقدرت نسبته 85% دلالة اسم المفعول.

لقوله تعالى:﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾.

- مترف: اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي، يدل على الحدث والحدوث ومفعوله.

2-جدول إحصائي للمشتق اسم المفعول في سورة الإسراء:

اسم المفعول	وزنه	تكراره	نسبة
منشورا.	مفعول.	01	35%
مترفيها.	مفعل.	01	
مذموما.	مفعول.	02	
مشكورا.	مفعول.	01	
محظورا.	مفعول.	01	
مخذولا.	مفعول.	01	
مبسورا.	مفعول.	01	
محسورا.	مفعول.	01	
مقتولا.	مفعول.	01	
منصورا.	مفعول.	01	

الملاحظ أن :

- التحليل عبارة عن قراءة ملخصة لمعطيات الجدول.

بالتالي : هذا ليس تحليلا لأنه لم يكشف علاقة ورود اسم المفعول بالجانب الدلالي أو البلاغي، ولم يقدم أي تفسير للنسبة الإحصائية.

إذن : ما الغاية من الإحصاء وتعيين التكرار وتقدير النسب ؟

2.8. العينة 2

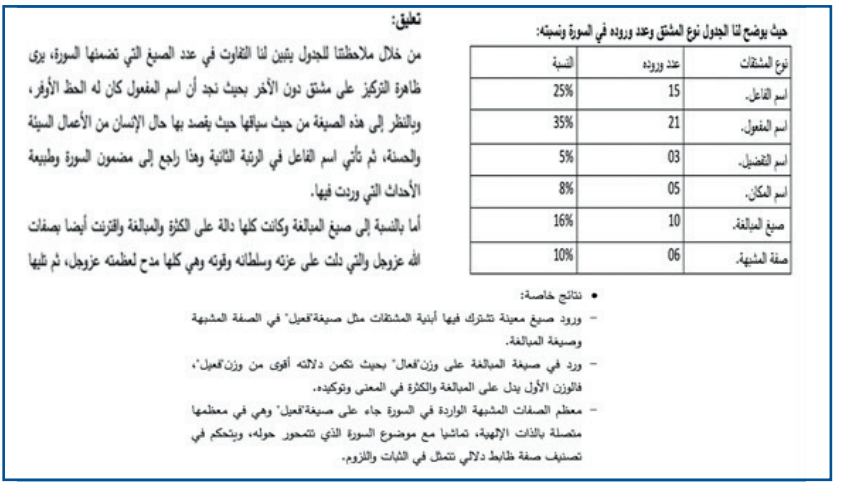

تعليق:

من خلال ملاحظتنا للجدول يتبين لنا التفاوت في عدد الصيغ التي تضمنها السورة، يرى ظاهرة التركيز على مشتق دون الآخر بحيث نجد أن اسم المفعول كان له الحظ الأوفر، وبالنظر إلى هذه الصيغة من حيث سياقها حيث يقصد بها حال الإنسان من الأعمال السيئة والحسنة، ثم تأتي اسم الفاعل في الرتبة الثانية وهذا راجع إلى مضمون السورة وطبيعة الأحداث التي وردت فيها.

أما بالنسبة إلى صيغ المبالغة وكانت كلها دالة على الكثرة والمبالغة واقترنت أيضا بصفات الله عزوجل والتي دلت على عزته وسلطانه وقوته وهي كلها مدح لعظمته عزوجل، ثم تليها

حيث يوضح لنا الجدول نوع المشتق وعدد وروده في السورة ونسبته:

نوع المشتقات	عدد وروده	النسبة
اسم الفاعل.	15	25%
اسم المفعول.	21	35%
اسم التفضيل.	03	5%
اسم المكان.	05	8%
صيغ المبالغة.	10	16%
صفة المشبهة.	06	10%

- نتائج خاصة:
  - ورود صيغ معينة تشترك فيها أبنية المشتقات مثل صيغة"فعيل" في الصفة المشبهة وصيغة المبالغة.
  - ورد في صيغة المبالغة على وزن"فعال" بحيث تكمن دلالته أقوى من وزن"فعيل"، فالوزن الأول يدل على المبالغة والكثرة في المعنى وتوكيده.
  - معظم الصفات المشبهة الواردة في السورة جاء على صيغة"فعيل" وهي في معظمها متصلة بالذات الإلهية، تماشيا مع موضوع السورة الذي يتمحور حوله، ويتحكم في تصنيف صفة ظابط دلالي تتمثل في الثبات واللزوم.

الملاحظ أن:

- عرضت حصيلة جزئية لمعطيات البحث تلاها تمهيد للتحليل.
- التحليل ورد مع التفسير مرفقا بشواهد، وتفصيل كل حالة منفردة.

إذن : التحليل اعتمد التفسير والتعليل.

3.8. العينة 3

الفصل الثالث دراسة تحليلية للأنشطة اللّغوية في منهج مونتيسوري

الأدوات:

مجموعة من الصور كتبت أسماؤها، ونفس المجموعة مماثلة للمجموعة الأولى بدون أسماء.

طريقة التنفيذ:

توضع المجموعة الأولى من الصور (مجموعة الصور التي كتبت أسماؤها) أمام الطفل، ويطلب منه قراءة اسم للصورة وتكراره، بعد التمكن من قراءته يطابقه مع الصورة المماثلة له من المجموعة الثانية.

الهدف من النشاط:

- تنمية مهارة التذكر لدى الطفل.
- تمكين الطفل من التعرف على الحروف وقراءتها.
- تمكين المتعلم من مطابقة الصورة مع مثيلتها.

الملاحظ أن :

- اتباع أسلوب الوصف ثم الشرح.
- اعتماد التحليل في مستوى الهدف من النشاط.

إذن : التوصل إلى صياغة الأهداف بني على تحليل استنباطي للمراحل السابقة.

4.8. العينة 4

الملاحظ أن :

- التحليل في مستوى الهدف من إدراج المعلومة.
- التحليل يبرز من خلال تفسير العلاقة بين النشاط والمهارة المستهدفة.

إذن : التحليل بغرض تحقيق الغاية أي التوصل إلى نتيجة جزئية في البحث.

5.8. العينة 5

تمثلت اجابات الأساتذة في أن لمنهج المونتيسوري دور كبير في تنمية مهارات الطفل الحسية والحركية وحتى تنمية قدراته الذهنية، بالرغم من سنه الصغير لكن منهج المونتيسوري مبني ليكوّن القدرات الابداعية للأطفال، مؤكدين في ذلك على أن منهج المونتيسوري هو منهج يهيئ الطفل للمهارات الحياتية فيعتمد على نفسه بالدرجة الأولى في التعلم والاكتشاف.

الملاحظ أن :

- اعتماد الاستبيان لجمع معلومات محددة من خلال صياغة الأسئلة.
- جمع المعلومات وإحصاؤها ثم عرضها في شكل نسب مئوية ودائرة نسبية.
- عرض فقرة يفترض أن تكون تحليلا للمراحل السالفة الذكر لكن :
- غياب تحليل المعطيات فعوضه وصف للمعلومات وقراءة عامة في الاستبيان.

إذن : لماذا تصنف المعطيات والبيانات في جدول ؟

لماذا يعتمد الاحصاء والنسب في الدراسة ؟

6.8. العينة 6

تحليل الاستبانة:

المحور الاول:

1) جدول رقم (2) يوضح الشهادات المتحصل عليها:

الشهادة المتحصل عليها	ليسانس	ماستر	المجموع
التكرارات	5	9	14
النسبة	30%	70%	100%

الفصل الثالث دراسة تحليلية للأنشطة اللّغوية في منهج مونتيسوري

تبيّن لنا من خلال الجدول أنّ الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر هم الأغلبية ب نسبة 70%مقارنة بالحاصلين على شهادة الليسانس، والصراحة لقد تفاجئنا من توظيف الأساتذة الحاملين لشهادة الماستر في مؤسسات ما قبل التمدرس والتي لا تتطلب عادة أكثر من شهادة ليسانس أو تكوينا للحصول على شهادة مربي في الروضة.

ويمكن تعليل ذلك بحسب رأينا إلى نقص فرص العمل مما جعل هؤلاء الحاملين بشهادة الماستر ما بعد التخرّج إلى اللجوء إلى العمل في رياض الأطفال، وهروبا من البطالة.

الملاحظ أن :

- جمع معطيات غير وظيفية ولا تخدم الموضوع مثل طبيعة تكوين الأساتذة.
- عدم المقدرة على الاستفادة من هذه المعلومات.

إذن : غياب التحليل الفعال الذي يستثمر هذه المعطيات في خدمة الموضوع والإجابة عن التساؤلات المطروحة.

9. نماذج توضيحية لتحليل المعطيات والبيانات

في دراسة سابقة لنا عنوانها «الدخيل في المعجم الوسيط»[1] ورد ما يلي :

«بلغ مجموع الدخيل 235 كلمة دخيلة من مجمل مادة المعجم التي بلغت حوالي ثلاثين ألف مادة، عدد الدخيل ضئيل في متن المعجم ونسبة الألفاظ الدخيلة تقدر بـ 0.78 ٪ من مادة المعجم الوسيط».

1.9. قراءة المعطيات : نسبة الألفاظ الدخيلة في المعجم الوسيط ضئيلة جدا ولا تكاد تذكر في اللغة العربية ولا تخرج بها عن عربيتها.

1- فهيمة قالون، الدخيل في المعجم الوسيط، دراسة وصفية نقدية، رسالة ماجستير، إشراف د.أحمد شامية،2004، ص 138.

2.9. التحليل : هذه النسبة دليل على أن اللغة العربية لم تتساهل في إدخال الألفاظ الأجنبية فتقبلها على حالها بذريعة الحاجة بل كان اضطرارا بعد استنفاد وسائلها الأصيلة في توليد المفردات من اشتقاق ومجاز وتعريب وغيرها.

احتضنت العربية ألفاظا من لغات أخرى مخضعة إياها لنظامها وأوزانها فالمعرّب كانت نسبته أعلى بين بقية الألفاظ (مقارنة بين المعطيات)[1].

العربية لم تستسهل الدخيل بل لجأت إليه في حدود الاضطرار لأن الدخيل من القلة بحيث لا يؤثر على اللغة (تفسير وبيان العلاقة بين قبول الدخيل من جهة وقلته من جهة أخرى).

الدخيل : وسيلة تمكن العربية من مرافقة التطورات العلمية المتزايدة ومسايرة الاحتكاكات الحضارية مهما كانت طرقها وأساليبها (تفسير). العربية تقرض أكثر مما تقترض (بناء على مقارنة المعطيات).

مخطط إحصائي ممثل لنسب المصطلحات حسب القوائم المصنفة

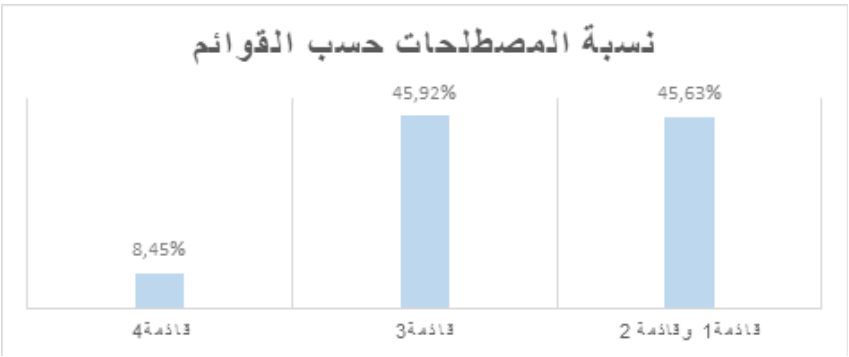

2- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3.9. قراءة البيانات : تظهر البيانات المسجلة في المخططات الإحصائية تقارب النسب بين المجموعة الأولى (قائمة 1 وقائمة 2) بمعدل 45.63 ٪ والمجموعة الثانية (قائمة 3) بمعدل 45.92 ٪.

أما (قائمة4) فجاءت بمعدل ضعيف 08.45 ٪ وبفارق كبير عن سابقتيها.

4.9. تحليل البيانات

تمثل المجموعة الأولى تمكُّن الواضع من إيجاد مقابل عربيّ موحّد لعدّة مصطلحات باللغة الفرنسية.

فهل هذا دليل انتظام الوضع في اللغة العربية ووصوله إلى مرحلة التوحيد في الاستعمال ؟ هل يوجد خلل على مستوى الـدال في اللّغة الفرنسيّة وهذا مؤشر لظواهر أخرى ؟

5.9. استنباط النتائج :

- أهم اضطراب في الوضع الاصطلاحي يتعلق بالمقابلات الموضوعة أو المترجمة إلى اللغة العربية ويظهر ذلك في تعدد المقابلات.
- اختلال النسق الاصطلاحي لعدم تحقق مبدأ الدلالة الأحادية.
- إن أقل اضطراب هو ترجمة المصطلح الواحد من اللغة الفرنسية بأكثر من مصطلح في اللغة العربية.

• خاتمة

من هذا المنبر أنبه كل طالب وباحث بضرورة احترام منهجية البحث العلمي والتقنيات المتعارف عليها أكاديميا في إعـداد مذكرة التخرج والالتزام بها حتى لا تضيع جهوده هباء ولينال عمله التقدير والتقييم من اللجان العلمية المكلفة بمراجعة البحوث وتمحيصها وتقييمها، ولا ضير

من التذكير ببعض هذه التوجيهات الواجبة:

- تحديد ميدان التخصص.
- اختيار موضوع البحث.
- صياغة الإشكالية المناسبة والتي يتحدد من خلالها مسار الدراسة.
- تحديد أهداف الدراسة.
- اختيار المنهج العلمي الملائم لدراسة الإشكالية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث.
- جمع المعلومات الخادمة للدراسة.
- اختيار الأدوات المناسبة للدراسة.
- تحليل المعطيات وتأويل النتائج.
- تحليل المعطيات بهدف استخراج النتائج الدالة بالنسبة لمشكلة البحث.

كما أنبه كل طالب بأن :

- لا يتخطى أي مرحلة من البحث.
- لا يستبق النتائج.
- لا يحمّل المعطيات غير ما تحمله من معلومات.
- التحلي بالموضوعية.

▪ المصادر والمراجع ▪

- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، ط1، مصر 1996.
- عبد الهادي الفضلي، أصول البحث، دار المؤرخ العربي ط1، بيروت 1992.
- عمار قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البارودي العلمية، الأردن 1999.
- فهيمة قالون، الدخيل في المعجم الوسيط، دراسة وصفية نقدية، رسالة ماجستير، إشراف د.أحمد شامية،2004.
- محمد زيان عمر، البحث العلمي: مناهجه وتقنياته مطبعة خالد حسن الطرابيشي.
- المنهج التحليلي في البحث، مؤسسة البيان albayanres.com//.
- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، 2008.